المواطنة في ضوء الكتاب والسنة

في ظل الأمن والأمان تحلو العبادة، ويصير النوم سباتاً، والطعام هنيئاً، والشراب مريئاً، الأمن والأمان، هما عماد كل جهد تنموي، وهدف مرتقب لكل المجتمعات على اختلاف مشاربها.

بل هو مطلب الشعوب كافة بلا استثناء، ويشتد الأمر بخاصة في المجتمعات المسلمة، التي إذا أمنت أمنت، وإذا أمنت؛ فانبثق عنها أمن وإيمان، إذ لا أمن بلا [illegible] ولا نماء بلا ضمانات واقعية ضد ما يعكر [illegible] في أجواء الحياة اليومية. لا أحتاج الى أن أثبت حبي لقومي وبلدي فان هذا مما فطر الله الناس عليه ، ولكني كمسلم أريد النصح لإخواني المسلمين ، سأتكلم عن الوطنية وحب الوطن [illegible] حديث الساعة وموضوع حساس ، ونحن كمسلمين علينا أن نعرف حكم الله في كل صغيرة وكبيرة [illegible] الله يصبغ المسلم

بصبغة ربانية كما قال تعالى : ((صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (١٣٨))) البقرة.

بضعف الأمن وانحلاله؛ تظهر آثار خبث الشيطان، وألاعيبه هو وجنده من الجن والإنس، وإقعاده بكل صراط، يوعد بالأغرار من البشر، ويستخفهم فيطيعونه؛ فيبين حذقه وإغواؤه، محققاً توعده بقوله : لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ [الأعراف: ١٦-١٧]

وعندما هاجر الى المدينة واستوطنها ألفها وحبتها أحب المدينة ودعا الله أن يرزقه حبها فقال (اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة او اشد) فدعا ربه أن يجعل حبه للمدينة كحبه لمكة إذ في مكة مولده ونشأته وفي المدينة [illegible] وكلاهما وطنه وحبه . فضل الوطن والله سبحانه وتعالى قد نبهنا على فضل الوطن الذي نعيش فيه لأجل [illegible] الأرض بعبادة الله عز وجل وحده لا شريك له فذكر الله [illegible] في إشارة أن الوطن قرين النفس **فكما أن الإنسان يحب نفسه ويخشى عليها من القتل ونحوه هو كذلك يحب وطنه فطرة ويخشى عليه من أي سوء يمسه** وتأمل قول الله عز وجل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم) النساء ٦٦ .

فالله سبحانه وتعالى لا يكلفنا بما يشق علينا (يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) هو حب مشروع وحب صحيح فقد ورد أن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان يرقي المريض فيقول في رقيته كما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنه عليه الصلاة والسلام كان يرقي فيقول في رقيته " باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا بإذن ربنا " فهو عليه الصلاة والسلام كان يجعل في أصبعه الشريف ريقا من ريقه الشريف شيئاً ثم يغمس الإصبع الشريف في الأرض في التراب فيعلق به من التراب شئ ثم يضعه على موضع الألم من المريض فيقول هذه الكلمات : بسم الله تربة أرضنا بريقه بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا.

لقد فطر الله تعالى الناس على حب المال والأهل والولد والأوطان وغيرها حتى يعمروا الأرض التي جعلهم مستخلفين فيها ، وبين تعالى أن الغاية من خلق الخلق هو عبادته وحده لا شريك له كما قال تعالى : ((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦))) الذاريات . وجعل الولاية والموالاة والولاء لله ولرسوله ولدينه وللمؤمنين ، وجاء ذلك في آيات محكمات صريحات من كتاب الله كما قال تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

ويكي الخليج

اليوم الوطني

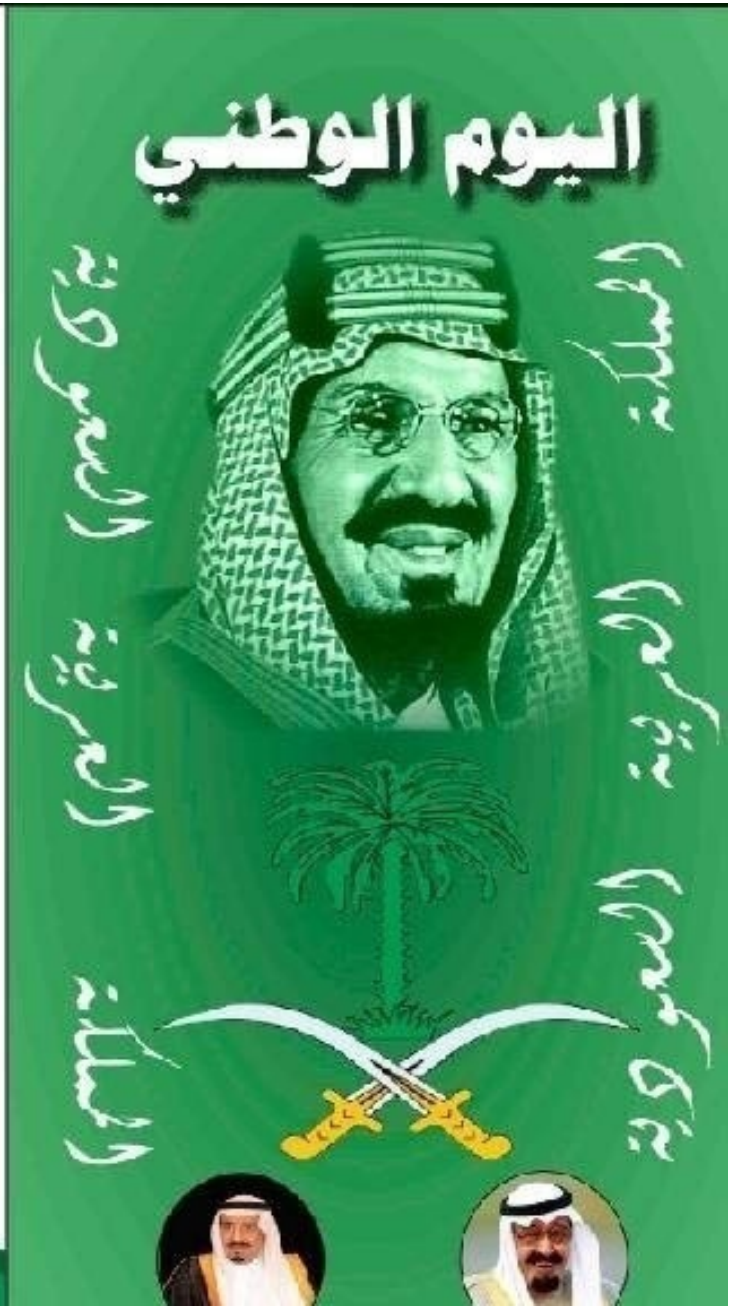

يطل علينا في كل عام ذكرى اليوم الوطني للمملكة لتعيد إلى الأذهان هذا الحدث التاريخي الهام ويظل الأول من الميزان من عام ١٣٥٢هـ يوما محفورا في ذاكرة التاريخ منقوشا في فكر ووجدان المواطن السعودي كيف لا.... وهو اليوم الذي وحد فيه جلالة الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه شتات هذا الكيان العظيم وأحل الفرقة والتناحر إلى وحدة وانصهار وتكامل . وفي هذه الأيام نعيش بلادنا أجواء هذه الذكرى العطرة (ذكرى اليوم الوطني) وهي مناسبة خالدة ووقفة عظيمة تعي فيها الاجيال قصة أمانة قيادة... ووفاء شعب ونستلهم منها القصص البطولية التي سطرها مؤسس هذه البلاد الملك عبد العزيز "رحمه الله" الذي استطاع بفضل الله وبما يتمتع به من حكمة وحنكة أن يغير مجرى التاريخ وقاد بلاده وشعبه إلى الوحدة والتطور والازدهار متمسكا بعقيدته ثابتا على نهجه

إن في حياة الإمم والشعوب أيام هي من أنصع تاريخها ويومنا الوطني لبلادنا الظافرة تاريخ بأكمله لا يجسد مسيرة جهادية طويلة خاضها البطل الموحد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ومعه أبطال مجاهدون هم الآباء والأجداد رحمهم الله جميعا في سبيل توسيخ أركان هذا الكيان وتوحيده.. تحت راية واحدة وهي راية التوحيد وعندما كان اليوم الوطني تتويجا لمسيرة الجهاد من أجل الوحدة والتوحيد فقد كان انطلاقة لمسيرة جهاد أخر.. جهاد النمو والتطور والبناء للدولة الحديثة.

اليوم الوطني مناسبة عزيزة تتكرر كل عام نتابع من خلالها مسيرة النهضة العملاقة التي عرفها الوطن ويعيشها في كافة المجالات حتى غدت المملكة وفي زمن قياسي في مصاف الدول المتقدمة، بل تتميز على كثير من الدول بقيمها الدينية وتراثها وحمايتها للعقيدة الإسلامية وتبنيها الإسلام منهج وأسلوب حياة حتى اصبحت ملاذا للمسلمين، وأولت الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين حل اهتمامها وبذلت كل غال في إعمارهما وتوسعتهما بشكل اراح الحجاج والزائرين وأظهر عجزة الدولة على حرمت المسلمين وإبرازها في أفضل ثوب يتمناه كل مسلم.

ولقد دأبت حكومة المملكة منذ انشائها على نشر العلم وتعليم أبناء الأمة والاهتمام بالعلوم والآداب والثقافة وعاينها بتشجيع البحث العلمي وصيانة التراث الإسلامي والعربي وإسهامها في الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية وشيدت لذلك المدارس والمعاهد والجامعات ودور العلم ما حققت المملكة العربية السعودية سبقاً في كل المجالات وأخص منها المجال الصحي.. فلقد شهدت المملكة نهضة صحية كبرى أصبحت مضرب المثل وأخذت بأسباب التقنية الحديثة في برنامج يربط مستشفيات المملكة بالمراكز الطبية والجمعية المتخصصة عبر الأقمار الصناعية على مدار الساعة الأمر الذي يزيد من فرص الإطلاع المعرفي ومن سهولة الاستعانة بآراء طبية أخرى تمكن من تشخيص بعض الحالات التي ربما كانت في السابق تتطلب سفراً شاقاً للحصول على مثل هذه الخدمات.

توحيد هذه البلاد على يد قائدها الملك عبدالعزيز -رحمه الله- لهو تجربة متميزة للمجتمع الدولي وأحد النماذج الناجحة في تاريخ الأمم وإبراز ذلك النهج الذي تبنته المملكة في سياستها الداخلية القائمة على مبادئ الإسلام الحنيف وكذلك في علاقاتها الدولية المستمدة من تراثنا وحضارتنا واحترام مبادئ حقوق الإنسان في اسمى معانيها، كما انها فرصة ثمينة أن نغرس في نفوس النشء معاني الولاء للأبطال الأبطال الذين صنعوا هذا المجد لهذه الأمة ليشعروا بالفخر والعزة ونغرس في نفوسهم تلك المبادئ والمعاني التي قامت عليها هذه البلاد منذ أن أرسى قواعدها الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ونعمّق في روح الشباب معاني الحس الوطني والانتماء إلى هذه الأمة حتى يستمر عطاء ذلك الغرس المبارك

وفق الله الجميع في رسم تلك الصورة المشرقة لما يزيد على قرن من الزمان خرجت فيه الجزيرة من أمة جاهلة متناحرة إلى أمة موحدة قوية في إيمانها وعقيدتها، غنية برجالها وعطائها وإسهامها الحضاري.. فحورة بأمجادها وتاريخها.

ويكي الخليج

النشيد الوطني السعودي

بدأ عزف النشيد الوطني رسمياً أثناء افتتاح البث الإذاعي والتلفازي اعتباراً من يوم الجمعة ١ شوال، ١٤٠٤ هـ/ ٢٩ يونيو، ١٩٨٤م.

حيث كلف الشاعر إبراهيم خفاجي من قبل الملك فهد بن عبد العزيز، بصياغة كلمات النشيد الوطني الذي جاء مواكباً لموسيقى السلام الملكي، ليتم ترديده في المدارس، ومن ثم أصبحت تنشده البعثات الرياضية والشبابية في المحافل الدولية.

سارعي للمجد والعلياء

مجدي لخالق السماء

وارفعي الخفاق أخضر

يحمل النور المسطر

ردّدي الله أكبر

يا موطني

موطني عشت فخر المسلمين

عاش الملك: للعلم والوطن

هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجا ناجحا ورائداً في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ومما قاله صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظه الله:

يسرني أن أقدم لكم رؤية الحاضر للمستقبل، التي نريد أن نبدأ العمل بها اليوم للغد، بحيث تعبر عن طموحاتنا جميعاً وتعكس قدرات بلادنا.

ودائماً ما تبدأ قصص النجاح برؤية، وأنجح الرؤى هي تلك التي تبنى على مكامن القوة، ونحن نثق ونعرف أن الله سبحانه حبانا وطناً مباركاً هو أغنى من البترول، ففيه الحرمان الشريفان، أطهر بقاع الأرض، وقبلة أكثر من مليار مسلم، وهذا هو عمقنا العربي والإسلامي وهو عامل نجاحنا الأول.

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم

مكتب التعليم غرب بريدة

ثانوية الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز (مقررات - تطوير)

مركز مصادر التعلم

تصميم وإعداد أمين مركز مصادر التعلم

وليد بن عبدالله البرادي

قائد المدرسة

عبدالعزيز بن علي الحسو

ويكي الخليج

خادم الحرمين الملك سلمان

تمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملكاً للمملكة العربية السعودية، في ٣ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ يناير ٢٠١٥م

النشأة

ولد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الخامس من شوال سنة ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٣٥م في الرياض وهو الابن الخامس والعشرون -.

نشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مع إخوانه في القصر الملكي في الرياض حيث كان يرافق والده في اللقاءات الرسمية مع ملوك وحكام العالم.

التعليم

تلقى خادم الحرمين الشريفين تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض وقد أبدى الملك سلمان بن عبد العزيز منذ الصغر اهتماماً بالعلم وحصل لاحقاً على العديد من الشهادات الفخرية والجوائز الأكاديمية منها:
- الدكتوراه الفخرية، من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

المملكة العربية السعودية .

في مثل هذا اليوم من عام ١٣٥١هـ، الموافق ١٩٣٢م سَجل التاريخ مَولد المملكة العربية السعودية بعد بطولات حافلة قادها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود- رحمه الله - تمكن خلالها من تجميع شتات المملكة، ليشهد التاريخ لأول مرة توحيد المملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي الصادر في ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ. في اسم واحد هو المملكة العربية السعودية .

اليوم الوطني السعودى

ويكي الخليج

الوطن

في قلوبنا ياوطن غالي

اليوم الوطني السعودي ١٤٣٢هـ

تحل ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية في غرة الميزان وهو اليوم الأغر
الذي يتذكر فيه المواطن السعودي بكل فخر واعتزاز هذه المناسبة
التاريخية السعيدة التي تم فيها جمع الشمل ولم شتات هذا الوطن المعطاء..
اليوم الوطني، يوم توحيد هذا الكيان العملاق على يد
جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه -
وفي هذه المناسبة الغالية نسجل فخرنا
واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي ارست قاعدة متينة
لحاضر زاهر وغد مشرق
في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم
وتفانوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم.
تمر علينا هذه الذكرى لنستلهم العبر والدروس من سيرة القائد
الفذ الملك عبدالعزيز الذي استطاع بحنكته ونافذ بصيرته، وقبل ذلك
كله بإيمانه الراسخ بالله جل وعلا أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ
ويشيد منطلقاته وثوابته التي ما زلنا نقتبس منها
لتنير حاضرنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد - إن شاء الله - من الرقي
والتقدم في سعينا الدائم لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن ،،،
مع الشكر والتقدير لك ياوطني الحبيب

الوطن

من منطلق ما أمر الله تعالى به عباده المسلمين من الإخاء والتضامن
كان الملك عبدالعزيز أول حاكم مسلم يدعو إلى هذا التضامن
ويضعه موضع التطبيق، وكان أول مؤتمر إسلامي
عام في تاريخ الإسلام هو الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز عام 1345هـ
وحضرته وفود من الدول الإسلامية، وكان هذا المؤتمر أول مناسبة جمعت ممثلي المسلمين من كافة الأقطار الإسلامية.
ويمكن القول أن السياسة التي رسمها الملك عبدالعزيز وصارت إحدى السمات المميزة لثوابت السياسة
السعودية هي العمل على وحدة كلمة المسلمين والتضامن فيما بينهم ومواجهة
أعدائهم صفاً واحداً والتعاون والتكافل، وفي هذا قال يرحمه الله،
"إن أحب الأمور إلينا أن يجمع الله كلمة المسلمين، فيؤلف بين قلوبهم،
ثم بعد ذلك أن يجمع كلمة العرب، فيوحد غاياتهم ومقاصدهم ليسيروا في طريق واحد يوردهم موارد الخير".

شخصية فذة

لقد كان الملك عبد العزيز . يرحمه الله . وحيد زمانه فيما اتصف به
من مقومات شخصية فذة، ويمكن إيجاز صفاته ومناقبه في هذه الإشارات:
كان يرحمه الله مؤمناً عميق الإيمان ، يعتمد على الله تعالى في كل امر من أموره ولا يسأل سواه فيما يتطلع إليه.
يملك خبرة واسعة بشؤون دينه، فقد حفظ القرآن الكريم وكثيراً
من الأحاديث النبوية الشريفة، والم إلماماً واسعاً بالأحكام الشرعية
ووضعها موضع التطبيق، وظل طوال حياته يجتمع كل ليلة مع العلماء والفقهاء.
كان حكيماً يُعمل عقله في كل حركة من حركاته، ولكل خطوة عنده حساب دقيق،
يقلب الأمور على وجوهها ثم يختار الطريق الذي يراه أفضل الطرق
كان شجاعاً إلى درجة كبيرة، فلا يتردد في خوض المعارك إذا اضطر لها مهما كانت قوة خصمه وعدده وعدته.
كان قائداً عسكرياً موهوباً يجيد رسم الخطط الحربية وتنفيذها،
وكثيراً ما استعاد وقائع معركة جرت وتحقق له الانتصار
فيها ليبين أخطاء خصمه وما كان يجب أن يفعل لينتصر عليه.
كان خبيراً بالمجتمعات البدوية والحضرية في شبه الجزيرة العربية،
وعلى خبرة واسعة بالقبائل وأنسابها بحيث يعرف قبيلة مخاطبه
من أول جملة ينطق بها، ومن موقع هذه الخبرة كان يتعامل مع الناس
حسب المجتمع الذي ينتسبون إليه بدوياً كان أم حضرياً.
كان شديد التمسك بأحكام الدين، فلا يتهاون إزاءها ولا يهادن، وإضافة إلى ذلك كان رقيق القلب مرهف الإحساس.
كان اهتمامه يشمل الجميع، والناس أمامه سواسية حتى يبلغ الحق مستقره.
وبعد جهاد طويل وعمر نذره الملك عبد العزيز للوطن والمواطن وإرساء قواعد العدل والإسلام
انتقل في الثاني من ربيع الأول عام 1373هـ الموافق 9 نوفمبر 1953م إلى رحمة
مولاه راضياً مرضياً، بعد أن أقام دولة إسلامية عصرية
تأخذ بكل نافع ومفيد من إنجازات العصر ضمن حدود شريعة الله،
استهدافاً لخدمة دين الله وخدمة المسلمين في كل مكان،
ويبقى يوم الخامس من شوال عام 1319م الموافق 15 يناير 1902م عا
ففيه فتح الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مدينة الرياض، وم
لاستعادة ملك الآباء والأجداد من خلال بطولة نادرة ومخلصة لم يشهد ا

ويكي الخليج